

# 101 | تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم | الشيخ

## عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام فان الزائر فيما اظمره في نفسه تذكرة بالآخرة ثم الدعاء له وللأموات بالعفو والصفح عن الزلات ولم يكن شد الرحال نحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة ثم الزيارة اي زيارة القبور تأتي على اقسام ثلاث زيارة سنوية وزيارة بدعية وزيارة شركية فتفهموها يا اولي الاسلام والبداءة بالشرعية لشرفها والندب اليها ثم البداية لكونها اخف جرما من الشركية ثم هي بعد ذلك فان الزائر للقبور فيما اظمره في نفسه كانت نيته بتلك الزيارة تذكرة بالآخرة اي ليتعظ باهل القبور ويعتبر بمصارعهم ان كانوا احياء مثله يؤملون الامال ويخولون الاموال ويجولون ويجولون في الاقطار بالايام والليال. يأملون الامال ويقولون الاموال ادخال المال يخونه اي رعاه واصلحه ويأملون الامال ويقولون الاموال ويجولون في الاقطار بالايام والليال ويطمعون في البقاء ويستبعدون الالتحال. فبينما هم كذلك اذا بصارخ الموت قد نادى فاستجابوا له على الرغم جماعات وفرادى وابادهم ملوكا ونوابا وقوادا واجنادا وقدموا على ما قدموا غيا كان او رشادا وصار لهم التراب لحفا ومهادا بعد لحافا لحافا ومهادا بعد الغرف العالية التي كان عليها الحجاب ارسادا تساوى فيها صغيرهم وكبيرهم. وغنيهم وفقيرهم. وشريفهم معاقيرهم. ومأمورهم واميرهم اتفق ظاهر حالهم واتحد ولا فرق للناظر اليهم يميز به يميز يميز به احدا من احد واما باطنا فالله اكبر لو كشف للناظرين الحجاب لرأوا من الفروق العجب العجاب. فهؤلاء لهم طوبى وحسن مآب. واولئك في اسوأ حالة واشد العذاب فليعلم الواقف عليهم الناظر اليهم انهم انه بهم ملتحق ولاحدى الحاليتين مستحق فليتهاهب لذلك وليتب الى العزيز المالك وليلتجئ اليه من شر كل ما هنالك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم يا رب بنى فقهننا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد يذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الموطن ما تعلق بزيارة القبور وان زيارة القبور نوعان مشروعة وممنوعة وان المشروعة هي ما دل عليه الدليل وما كانت وفق ضوابط الشريعة وهدى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وزيارة ممنوعة وهي على نوعين بدعية وشركية والبدعية ما اتى فيها الزائر بما يخالف الشرع من محدثات الامور وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه حتى وان حسنت نيته او اراد نفع نفسه او اراد نفع المقبور فان كان العمل ليس موافقا هدي النبي عليه الصلاة والسلام لم يقبله الله جل و علا لان من شرط قبول العمل موافقة الهدى والنوع الاخر الزيارة الشركية والتي يقصد بها الزائر التقرب الى المذور والالتجاء اليه وطلب وطلب الحاجات منه وطلب الخلاص من الشدائد ونحو ذلك فهذه شركية لانه اتخذ هذا المقبور ندا مع الله وجعل قبره وثنا يعبده من دون الله سبحانه وتعالى والمسلم يجب عليه ان يعرف الزيارة زيارة القبور بانواعها الثلاثة السنوية والبدعية والشركية حتى يفعل الاول ويحذر من الاخرين حذرا شديدا يحذر ان يكون في زيارته للقبور بدعة او ان يكون في زيارته للقبور شركا بالله سبحانه وتعالى يحذر من ذلك اشد الحذر ومما ينبغي ان يعلم في هذا المقام ان زيارة القبور كانت في اول الاسلام ممنوعة منعنا كليا لا تزار اصلا ثم اذن بالزيارة بعد ذلك اذن بالزيارة من بعد المنع فنسخ المنع واذن بالزيارة يوضح ذلك ما جاء في الحديث الصحيح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فهذا يدل على انها كانت

ممنوعة في اول الامر لا لا تزار مطلقا

قال الا فزوروها اذن هذا اذن بالزيارة الا فزوروها هذا اذن بالزيارة فانها تذكركم الاخرة تحديد الهدف الذي من اجله تزار القبور ان يتذكر المرء الاخرة والقبور اول منازل الاخرة كما جاء بذلك الحديث

فاذا رأى القبور وتفكر في احوال المقبورين ما بين منعم ومعذب يتذكر بذلك الاخرة والمآل وان هذه الدنيا التي وراءه ببيتها وتجاراتها ومنافعها كلها سيخلفها يوما من الايام ويدرج في حفرة من هذه الحفر كغيره ممن سبقوه ولهذا شرع له عند الزيارة ان يقول انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون فالذي اتى عليكم سيأتي علينا والذي ذوقتموه الموت سنذوقه مثل ما ذوقتموه وهذه الحفرة التي ادرجتم فيها سندرج مثلكم فيها فيعتبر ويتيقظ قلبه ولا يغتر بدنياه فهذه الدنيا التي وراءه سيتركها يوما ما ولن يدخل معه في قبره من دنياه شيئا لن يدخل معه في قبره من دنياه شيء

الا عمل الا العمل صالحا كان او طالحا حسنا كان او سيئا ففي زيارة القبور عظة عظيمة وعبرة بالغة وحياة للقلوب وتذكرة للغافل ولهذا اذن بها من اجل هذا الامر

ان يتذكر بزيارة القبور الاخرة ولهذا يذكر عند عن احد السلف انه اراد وعظ شخص غافل فاخذه للمقابر وقال له يا فلان لو كنت مكان هؤلاء فماذا تتمنى لو كنت مكان هؤلاء ماذا تتمنى

قال اتمنى ان يعيدني الله للدنيا لاعمل صالحا غير الذي عملت قال يا هذا انت الان في الامنية انت الان في الامنية اي اعلم قبل ان تدرج في قبرك ويصبح امنية

منقطع نيلها منقض تحصيلها فقد قال عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله ينقطع العمل بالموت ويبدأ الجزاء والحساب ولهذا يؤثر عن علي رضي الله عنه وارضاه وعن الصحب الكرام اجمعين

انه قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل فالحاصل ان

في زيارة القبور هذا المطلب العظيم وهو ان يتذكر المرء الاخرة ان يتذكر المرء الاخرة ولا يدري هذا الزائر للقبور متى يؤتى به محمولا الى هذه القبور؟ لا يدري حددت بقصة قصة عجيبة

حدثني بها احد الافاضل ممن شاهدها وعائنها يقول صلينا على جنازة في هذا المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام صلاة العصر في الصيف والعصر في الصيف طويل يقول صلينا على جنازة وذهبت وصاحبها لي

شاركنا في الدفن ونحن نخرج في خروجنا رأى قبراً فاعجبه قال هذا القبر وسيع وجيد. اشياء من هذا القبيل يقول يحدثني بذلك يقول والله صلينا علي المغرب وادخل في هذا القبر

والله صلينا عليه المغرب وادخل في هذا القبر. لما قال ما قال ما كان يخطر ببالي ان اقرب صلاة هي التي سيكون يصلى عليه فيها والموت فلا يفرق بين غني وفقير وصغير وكبير

يأتي للبيت وفيه رجل طاعن في السن فيأخذ اصغر من في البيت فلا يغتر المرء بالله بصحته ولا بشبابه ولا بغير ذلك بل يستعد لهذا الموت ويستعد لهذه الحفرة التي يدرج فيها

ويستعد للسؤال الذي يكون في تلك الحفرة يأتيه ملكان فيجلسانه ويسألانه من ربك ما دينك؟ من نبيك ثم تكون هذه الحفرة اما روضة من رياض الجنة نسأل الله الكريم من فضله او

حفرة من حفر النار اما ان يكون في نعيم او في عذاب فالقبر اول منازل الاخرة فشرعت الزيارة للقبور من اجل هذا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة

وهذا ما بين المصنف رحمه الله في آاه هذا الموطن بقوله ان نوى الزائر فيما اظمره في نفسه تذكرة الاخرة تذكرة الاخرة ولهذا آ من يزور القبور يضم هذا في نفسه يجعل في نفسه ان يعتبر ويتذكر

المآل والمصير فلا يغتر بدنياه ويكون معونة الله على الاقبال على اخراه ولا يدري متى يكون في هذه الحفرة؟ اغدا يكون او بعده ابعد اسبوعين او اكثر لا يدري قد يكون اه الوقت قريب جدا

ولهذا ينبغي عليه في استعداده ان اذا اصبح لا ينتظر المساء واذا امسى لا ينتظر الصباح هذه الفائدة الاولى ثم ذكر رحمه الله تعالى الفائدة الثانية نعم قال رحمه الله

ثم قصد ايضا الدعاء اي دعاء الله عز وجل له اي لنفسه وللأموات من المسلمين بالعفو من الله عز وجل والصفح عن الزلات وكذا يدعو لسائر المسلمين بذلك ومع ذلك لم يكن. نعم يعني هذا الامر الثاني

ان يقصد الدعاء الدعاء لنفسه وللأموات اي بما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام فيما وجه اليه وارشد صلوات الله وسلامه عليه لما سئل ماذا نقول عند زيارة القبور قال تقولون السلام عليكم اهل الديار

من المؤمنين والمسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية هذا معنى قوله يدعو لنفسه

وللمقبورين اي بما جاء في الدعاء المأثور لنا ولكم العافية

وليس معنى يدعو لنفسه ان يذهب الى القبور ليدعو عندها بطلب حاجاته يدعو الله عندها بطلب حاجاته يتحرى الدعاء عندها فهذا ليس له اصل وانما يدعو اي بهذا الدعاء نسأل الله لنا ولكم العافية

يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين يدعو لنفسه وللمقبورين. اما تحري الدعاء عند القبور وان تحري الدعاء عندها آآ اخرى بان يقبل الدعاء فهذا مما لا اصل له هذا مما لا اصل له بل هو ذريعة للتعلقات الباطلة التي ما

انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان نعم قال ومع ذلك لم يكن شد الرحال نحوها والميت المقبور يدعى له. بحاجة الى دعوات اخوانه المسلمين من قراباته او غيرهم يدعى له

يدعى له لا ان يدعى والعياذ بالله من دون الله او ان يتخذ ندا من دون الله ولا يملك لنفسه نفعا ولا ظرا فضلا من ان يملك شيئا من ذلك لغيره

نعم قال ومع ذلك لم يكن شد الرحال نحوها الظمير القبور. لما في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساء الا الى ثلاثة مساجد المسجد

حرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. هذا الظابط ثالث فيما يتعلق الزيارة الشرعية للقبور ان لا يكون عن شد رحل ومعنى شد الرحل اي السفر من بلد الى بلد فلا يسافر من بلد لبلد

من اجل الزيارة زيارة القبور والدليل على ذلك ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الا ثلاثة مساجد والمعنى لا تشد الرحال لقصد بقعة

من البقع في الارض الا ثلاث بقع او ثلاث مساجد المسجد حرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى والمسجد الاقصى ولهذا نبه العلماء رحمهم الله تعالى كثيرا من يأتي المدينة ان يجعل نيته في زيارة المدينة

زيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد يجعل نيته زيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فاذا وصل صلى في هذا المسجد ما تيسر ثم من بعد ذلك يشرع له

ان يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه وقبور البقيع والشهداء يشرع له ان يذهب الى مسجد قباء ليصلي فيه لكن النية في سد الرحل يفعل ما دل علي الحديث لا تشد الرحال الا

الى ثلاثة مساجد فيجعل النية في الزيارة الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ثم من بعد ذلك يفعل هذه الاعمال المأذون بها المشروعة الثابتة في هدي نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم

قال ولم يقل هجرا اي محظورا شرعا. كقول بعض السفهاء لما في السنن من حديث بريدة قال فيه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن اراد ان يزور فليزر ولا تقول اجرا

نعم هذا ضابط رابع في الزيارة الشرعية الا يقول عند الزيارة هجرا الهجر من القول الباطل الهجر من القول اي الباطل المخالف لشرع الله سبحانه وتعالى واورد شاهد ذلك عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور

فمن اراد ان يزور فليزر ولا تقولوا هجرا فمن اراد ان يزور فليزر ولا تقولوا هجرة اي لا تقولوا الهجر من القول وهو الباطل من القول اعظم الهجر من القول واشنع الشرك بالله

والالتجاء الى المقبورين وكذلك ما يكون في القول من بدع محدثات واقاويل مخترعات لا اصل لها في شرع الله سبحانه وتعالى فهذا كله يتجنبه الزائر قال عليه الصلاة والسلام ولا تقولوا هجرا

نعم قال فتلك فتلك الاشارة الى النوع المذكور من الزيارة سنة طريقة نبوية اتت صريحة اي واضحة ظاهرة في السنن اي الاحاديث المثبتة في دواوين الاسلام الصحيحة سندنا وامتنا منها

حديث بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر امه فزوروا

فزوروا اي القبور فزوروا اي القبور فكان الامر في في اول الامر النهي عن ذلك ثم اذن بالزيارة ومن جملة هذا الاذن الاذن الخاص لنبينا عليه الصلاة والسلام بزيارة قبر امه

اذن له بذلك فزار قبرها واستأذن في ان يستغفر لها فلم يؤذن له كما صح بذلك الحديث عنه صلوات الله وسلامه عليه. نعم فانها تذكر الاخرة. رواه الترمذي وصححه وحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله

فقال

اذن تربى ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنت في ان ازورها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت. رواه الجماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا

شاء الله بكم لاحقون. رواه احمد ومسلم والنسائي ولاحمد من حديث عائشة رضي الله عنها مثله وزاد اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه من الدعاء للنفس

هذا من الدعاء للنفس فيما سبق اشار اليه رحمه الله يدعو لنفسه وللمقبورين الدعوات المأثورة في الزيارة تشمل الامرين الدعاء للنفس والدعاء للمقبور نعم وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام عليكم

واهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. رواه احمد ومسلم ابن ماجه زاد مسلم في رواية يرحم الله المتقدمين منا ومنكم والمتأخرين

هنا تأمل في هذا الحديث حديث بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم قف هنا عند قوله يعلمهم ان يقول قائلهم ثم انظر في واقع كثير من الناس كيف قد تركوا تعليم النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعلوا واخذوا يفعلون عند القبور اشياء لم يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم امته ولم يأذن بها بل ان بعض الناس

لو سئل ماذا يشرع ان تقول عند زيارة القبور؟ لجابك باشياء لا اصل لها ولا دليل عليها بعض الناس لو سألته الان ماذا يشرع لك ان تقول عند زيارة القبور يقول اقرأ الفاتحة

اقرأ الفاتحة وفعلنا اذا ذهب القور قرأ الفاتحة من ادين له بذلك واين الدليل على ذلك واين اذن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك صلوات الله وسلامه عليه بريدة رضي الله عنه يقول كان يعلمهم

اذا خرجوا الى القبور ان يقول قائلهم ثم ذكر هذا الدعاء ما قال لان ان تقرأوا الفاتحة ولهذا تجد بعض الناس يشتغل بامور لا دليل عليها ويترك ما قام الدليل عليه

يشتغل بامور لا دليل عليها في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ويترك هذا الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته ولهذا واجب العلماء والدعاة الى الله وطلاب العلم والواعظين والخطباء

ان يعلموا الناس ما كان صلى الله عليه وسلم يعلمه امته ولنتأمل مرة اخرى في قول بريدة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم

ان يقول قائلهم ومشكلة كثير من العوام مشكلة كثير من العوام نشأة نشأة على سوء تعليم لم يجد ولم يوفق بصاحب سنة يأخذ بيده الى السنة ويدل عليها. يكون هو في نفسه حريص على الخير

حريص على الخير ولكن لم يجد من يعلمه اذكر مرة ناصحت رجلا وتذاكرت معه في باب من هذه الابواب فتقبل واعتذر عن الخطأ الذي هو فيه قال لي انا من بلدة كذا وكذا سمي بلدة ما احد علمنا هذا الكلام

هذا جوابه قال ما احد علمنا هذا الكلام يعني آآ العوام حريصون على السنة حريصون على ان يعلموا ما كان عليه الصلاة والسلام يعلمه امته ولهذا ما اظن المشتغلين بالتعليم لا يعلم الناس السنة

يعلمهم اشياء لا اصل لها فينشأون على غير هدي وعلى غير سنة هذي مشكلة كثير من العوام في كثير من البلدان لم يجدوا من يأخذ بيدهم يقول لهم هذه سنة النبي

عليه الصلاة والسلام فلننتبه لهذا يقول آآ بريدة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين

مؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية هذه الكلمات جمعت خيرا عظيما وهي احسن ما ينبغي ان يقوله المسلم عندما يزور القبور. يبدأ اولا بالسلام

يبدأ بالسلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وهذا فيه تنبيه الى ان من في القبور من اهل الايمان ليسوا على درجة واحدة درجة الايمان اعلى ورتبة الايمان ارفع

قال من المؤمنين والمسلمين فمنهم المؤمن ومنهم المسلم فهم في ايمانهم ليسوا على رتبة واحدة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

وانا ان شاء الله بكم لاحقون وذكر المشيئة هنا تحقيا وان ان هذا امر محقق بمشيئة الله واذنه سبحانه وتعالى وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وهذه الكلمة تقولها عند الزيارة

لتفتح لك باب التذكر الذي مر معنا في الحديث الاول فانها تذكركم الاخرة يفتح لك باب التذكر انا ان شاء الله بكم لاحقون اي هذا الذي صرتم الي سيقع لنا

فنحن بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية هذا الدعاء والعافية الدعاء بها من اجمع الدعاء واعظمهم ولما جاء عما النبي عليه الصلاة والسلام العباس رضي الله عنه وقال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو الله به. قال سل الله العافية

فاتاه بعد وقال يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به. قال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والاخرة فسؤال الله العافية هذا من من اجمع

الدعاء في شرع للمسلم ان يدعو لنفسه وللمقبورين من المؤمنين والمسلمين بالعافية نعم قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنه

في رواية لمسلم يرحم الله المتقدمين منا ومنكم والمتأخرين وهذا فيه الدعاء  
بالرحمة في جمع بين الدعاء لهم بالعافية والرحمة نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا  
ونحن بالاثرواه الترمذي وقال حسن وكذلك الاحاديث في خروجه صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد كثيرا يدعو لهم ويترحم  
عليهم وكان الصحابة اذا اتوا قبره صلى الله عليه وسلم صلوا وسلموا عليه فحسب. كما كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول  
السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابتاه. وكذا التابعون ومن بعدهم من اعلام الهدى ومصاييح الدجى  
لم يذكر عنهم في زيارة القبور غير العمل بهذه الاحاديث  
النبوية وافعال الصحابة لم يعدلوا عنها ولم يستبدلوا بها غيرها. بل وقفوا عندها. فهذه الزيارة الشرعية من الاحاديث النبوية وعليها  
درج الصحابة والتابعون وتابعوهم باحسان. انما فيها انما فيها التذكر بالقبور  
الاعتبار باهلها والاعتبار. والاعتبار باهلها والدعاء لهم والترحم عليهم وسؤال الله العفو عنهم فمن ادعى فيها غير هذا طوبى بالبرهان  
وانى له ذلك؟ ومن اين يطلب؟ بل كذب وافترى وقفى ما ليس له به علم. بل ان العلوم الشرعية  
دالة على ظلاله وجهله نعم نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى  
انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا  
ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمديك اشهد ان لا اله الا انت  
استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه